

# خطبة في أن الجنة حفت بالمكاره والنار بالشهوات للشيخ العلامة

السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في أن الجنة حفت بالمكاره والنار بالشهوات. الحمد لله الذي جعل لكل شيء طريقاً وسبباً. ووفق أولي الألباب لطرق - 00:00:02

الخيرات. فلم يرتدوا بغيرها بدوا ولا بسوها مسلكاً ومذهباً. وخذل المعرضين عن الهدى فقادتهم شهوات الغي إلى الردى وصعبت عليهم النفس الامارة بالسوء. مسالك الخير وطرق الهدى. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في الوهبيته ولا في - 00:00:21 ولا ند له في اسمائه وصفاته وسعة علمه وحكمته وشمول رحمته. وشاهد ان محمداً عبده ورسوله خير بر الله صل وسلم على عبده رسولك محمد وعلى الله واصحابه واتباعه على طريقته وستنته وسلم تسليماً. اما - 00:00:41

فبعد ايها الناس اتقوا غضب الله وعقابه. وابتغوا رضوانه وفضله وثوابه. وتعرضوا لكل سبب يعينكم على الوصول إلى هذا المقصود واستعينوا بالله على دفع الدوافع والعوائق السوء. وسلوا ربكم الهدى والتقوى والغفار والغنى. واعلموا ان الجنة محفوفة - 00:01:01 والنار محفوفة بالشهوات. فمتي صبرتم على ما تكرهون؟ نلتكم ما تحبون. ومتى نهيتكم النفوس عن هواها وجاهذتموها عن لموالها فقد سعيتم في حصول نعيمها وسرورها ومنها. فقد افلح من بطاعة ربها زكاها. وقد خاب من بمعصية الله - 00:01:21

ودسها فدربيوا نفوسكم على الخير وعودوها ورغبوها فيما اعد للطائعين الصابرين. وشوقوها وناقشوها على الصغير والكبير يحاسبوها فان المؤمن لا يزال مع نفسه في ترغيب وترهيب. وملائفة ومحاسبة وتدريب. حتى تحيا ويلين قيادها - 00:01:41 ويزول صعبها. ويحصل مرادها وتسبق شجرة الایمان في قلب صاحبها. فتؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فمن حاسب نفسه في هذه الدار. والزمهان الانابة والتقوى والاكثر من الاستغفار. وتفكر في نعم الله وخيره المدرار. واكثر من ذكر الله - 00:02:01

الليل والنهر فاز بالنجاح والملك الكبير في دار القرار. ومن اهمل نفسه وضيع وقته لازمه الندم والحسنة والخسارة. ومن لعب قليلاً استراح طويلاً. ومن اطلق نفسه في الشهوات مراحها فقد اشقاها واتعبها والله وما اراحها. فلا يدرك ما عند الله - 00:02:21 من الخير والمنى والامان الا بالجد بطاعة الله وترك الكسل والتواني. قال تعالى فإذا جاءت الطامة يوم يتذكر الانسان ما سعى. وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى. فان - 00:02:41

ان الجنة هي المأوى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:11